Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسلم : «ولم يكن لهم يومئذ حبٌّ ، ولو كان لهم دعا لهم فيه» . قال : فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه . قال : فاذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام ، ومريه يثبت عتبة بابه ، فلما جاء إسماعيل قال : هل أتاكم من أحد ؟ قالت : نعم ، أتانا شيخ حسن الهيئة . وأثنت عليه ، فسألنى عنك فأخبرته ، فسألنى كيف عيشنا فأخبرته إنا بخير ، قال : فأوصاك بشئ . قالت : نعم ، وهو يقرأ عليك السلام ، ويأمرك أن تثبت عتبة بابك ، قال : ذاك أبى وأنت العتبة ، أمرنى أن أمسكك ، ثم لبث عنهم ما شاء الله ، ثم جاء بعد ذلك ، وإسماعيل يبرى نبلا له تحت دوحة قريبة من زمزم ، فلما رآه قام إليه ، فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ، ثم قال: يا إسماعيل ، إن الله أمرنى بأمر ، قال : اصنع ما أمرك ربُّك ، قال : وتُعيننى؟ قال : وأعينك ، قال : فانّ الله امرنى أن أبنى هاهنا بيتا ، وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها ، قال : فعند ذلك رفعا القواعد من البيت ، فجعل إسماعيل يأتى بالحجارة وإبراهيم يبنى ، حتى إذا ارتفع البناء ، جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه ، وهو يبنى وإسماعيل يناوله الحجارة ، وهما يقولان : «ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم» .

رواه البخارى .

إضاءة على المعنى :

(المنطق) : بكسر الميم وفتح الطاء ، هو ما يشد به الوسط .

(دوحة) : الشجرة الكبيرة.

(صه) : كأنهت خاطبت نفسها فقالت لها : اسكتى .

(تحوضه) : تجعله مثل الحوض .

(تركته) : يتفقد حال ما تركه هناك .

(أم إسماعيل) : اسمها هاجر ، وهى قبطية وهبها ملك مصر لسارة فتزوجها إبراهيم .